

سندباد



مجلة الأولاد في جميع البلاد
تصدر كل يوم خميس



من أصدقاء سندباد :

فكاهات

السيدة : ألا يمكن أن تبغني هذا البغاء
وحده ؟

البائع : آسف ، لا بد من أن يكون
البغافان معا ، فالأول يتكلم الإنجليزية ،
والثاني يترجم كلامه إلى العربية !

محي الدين موسى اللباد

ندوة سندباد بالمطرية

ذهب قروي إلى محل للتصوير وطلب صورة
له ، ولما وقف أمام آلة التصوير ، أدار
لها ظهره ، فطلب منه المصور أن يواجه الآلة
لتظهر صورته ، ولكنه رفض قائلاً :

— إني سأرسل الصورة إلى صديق لي يبي
وبيته خلاف ، وأريد أن يعلم أني لا أريد أن
أراه !

إبراهيم أحمد برعى

جزيرة أمبابة

الصحى لزميله : ماذا تعمل ؟ إن الباخرة تغرق !
الزميل : يا للأسف ! لقد نسيت آلة التصوير ،
وستضيع علينا هذه اللقطة الرائعة !

قيس نوري فتاح

ندوة محلة السفينة : بغداد

الأم : لا تؤخر إلى الغد ما تستطيع أن
تعمله اليوم .

الإبن : إذن أعطى بقية طبق الكنافة !

عبد الفتاح شريف سيد أحمد

مدرسة المنصورة الإعدادية

إلى أصدقائي الأولاد ، في جميع البلاد . . .



تريد الحكومة المصرية أن تمنع الأولاد دون السادسة عشرة ،
من مشاهدة بعض أفلام السينما ، لأنها تفسد عقولهم ،
وأخلاقهم ، وعواطفهم ؛ وهذا حسن ، ولكن أحسن منه أن تهتم بصناعة
السينما نفسها ، فتوليها رعايتها ، وتعمل على ترقيتها ، بتشجيع المشتغلين بها على
الاهتمام بالموضوعات الجيدة ، والإخراج الفني الصحيح ، والتوجيه الوطني
السديد ؛ ليكون للسينما أثرها في النهضة العربية ، وفي ترقية مستوى الشباب
العربي ؛ وأول ما يجب الاهتمام به إلى جانب ذلك ، هو العمل على إنتاج أفلام
خاصة بالأولاد ، تجمع بين التهذيب والتسلية والإرشاد ؛ فإن مصر — وبلاد
العرب جميعاً — حتى اليوم ، ليس فيها فلم واحد للأولاد ، تتحقق به هذه
الأغراض ؛ فهيا يا وزارة المعارف ، هيا يا وزارة الشؤون الاجتماعية ، هيا يا وزارة
الإرشاد ؛ لتحقيقوا النفع الكامل للأولاد ، في جميع البلاد . . .

سندباد

سندباد

مجلة الأولاد في جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

جميع الحقوق محفوظة للدار

قيمة الاشتراك في مصر والسودان

عن سنة ٩٥ قرشاً ، عن نصف سنة ٥٠ قرشاً

تضاف أجرة البريد إلى اشتراكات الخارج

من أصدقاء سندباد :

التمث

كان القائد ممتطياً صهوة جواده وهو يسير
مع جيشه إلى ساحة القتال : ولكن أحد
الجنود قال في نفسه :

— إن قائدنا لا يشعر بمشقة السير الطويل
الذي أجهدنا ؛ لأنه يركب حصاناً ولا يسير مثلنا
على قدميه . . .

ثم قد بلغ الغيظ من الجندي مبلغاً عظيماً ،
فوجه إلى القائد ذلك الكلام . . .

فلم يغضب القائد ، بل نزل من فوق جواده ،
وأمر الجندي أن يركب هذا الجواد ، ثم سار
القائد مع بقية الجيش .

ولم تمض بضعة دقائق حتى اخترقت رأس
الجندي رصاصة انطلقت من جهة العدو ،
فمخ صريعاً على الأرض !

عند ذلك امتطى القائد صهوة جواده وقال :

— لقد دفع الجندي الثمن الذي كثيراً ما ندفعه
نحن القواد !

فتحي حسين الإبياري

مدرسة العباسية الثانوية بالإسكندرية

المكتبه الحضرة لطفال

مجموعة جديدة تقدمها دار المعارف لناشئة الأقطار العربية من مختلف أعمارهم بين السابعة
والعاشرة ليجدوا فيها قصصاً شائقة ممتعة ، يتألق بالخيال والفننة وسمو النفس ، وتنضج حوادثه
العجيبة ومشاهده الرائعة بالحركة والحياة ، ويجمع ذلك كله إطار من الأسلوب الجيد والحروف
المشكولة والإخراج الفني الجميل المزين بالرسوم واللوحات الملونة .

صدر منها :

(١) أطفال الغابة — (٢) سندرلا — (٣) السلطان المسحور

تحت الطبع عدد وافر من قصص أخرى

تصدرها

دار المعارف بمصر

القرود والقطة الوحشية



[قصة من بورونيو]

قضى القط الوحشي نهاره يبحث عن صيد ، دون أن يوفق . فأوى إلى جذع شجرة يستريح . ولكن البراغيث لم تتركه يهناً بالراحة التي ينشدها . . .

ومرّ به قرود فرجاء أن يعينه في الخلاص من البراغيث ، فاستجاب القرود لرجائه ، وجلس بجانبه يساعده في طرد البراغيث التي ملأت شعره . . .

استراح القط ونام ، فأمسك القرود بذيله ، وربطه في جذع الشجرة ، وولّى . . . استيقظ القط ، فوجد ذيله مربوطاً في الشجرة ، فبذل جهده ليفكّ الرباط فلم يقدر ، وكان ألمه يزداد كلما تحرك ، فاستسلم ، وقبع في مكانه ، ينتظر الفرج . . . ومرت به سلحفاة ، فتوسل إليها أن تفكّ أسره ، فترددت السلحفاة ، وخافت غدر القط ، ولكنه أقسم ألاّ يمسه بسوء ، فجدّت حتى حرّرتّه من قيده . . .

عاد القط الوحشي إلى جحره ، ودعا رفاقه ، وطلب منهم أن يعلنوا موته ، وأن يذيعوا بين سائر الحيوانات أن الجنازة ستشيع بعد خمسة أيام .

وفي اليوم الخامس ، استلقى القط على ظهره . وتماوت ، فاجتمعت حوله الحيوانات . ترقص رقصة الموت . . . وعلى حين فجأة ، وثب القط وهجم على القرود يريد افتراسه ، فجري القرود وتسلق إحدى الأشجار ، وأقسم ألاّ ينزل . . . ومنذ ذلك اليوم نرى نار العداوة متأججة بين القط والقرود ، ونرى القرود تقيم على الأشجار ، والقطط ترصد تحتها . . .



حيلة خائبة

[قصة من أمريكا]

وقف الفتى أمام مكتب التطوع ، بفيلق البحارة الأمريكيين ، فسأله الجندي المختص :

— كم عمرك ؟

— سبعة عشر عاماً .

— أهذه أول مرة تحاول فيها التطوع في البحرية ؟

— لا ، فقد سبق أن حاولت ذلك ، ولكن محاولتي باءت بالإخفاق ، لنقص في وزني ، مقداره أحد عشر رطلاً .

— يؤسفني أن أقول لك : إن شروطنا قاسية ، وإن تنفيذها كاملة أمر واجب . . . اذهب ، فزد وزنك ، ثم تعال . . .

برقت عينا الفتى بالأمل ، وقال :

— حسناً يا سيدى ، لقد زدت وزني وأحسب أنى صرت الآن لائقاً .

— هذا حسن ، ولكن الطبيب قد انصرف ، فتعال غداً ليفحصك .
— يا سيدى ، لست أعرف حقاً إذا . . . إذا . . . إذا . . .

— إذا ماذا ؟ . . . إن كان وزنك اليوم هو الوزن المطلوب ، فسيكون كذلك غداً . . .

وغاضت ابتسامة الفتى ، وارتسمت على محيّاها أمارات الحزن واليأس . واستدار يجرّ رجله جراً . . .

وسمعه الجندي يقول لنفسه بصوت هامس : لا فائدة . . . فما أظن أنى أستطيع غداً أن آكل أحد عشر رطلاً من الموز مرة واحدة كما فعلت اليوم ! . . .



استشيروني

• محمد محمود لهيطه :
بور سعيد

— « قال لي صديق إن والده صحبه معه إلى الحجاز منذ سنوات ، وكانت سنه وقتئذ أربع عشرة سنة ، فهل يعتبر صديق حاجاً ، وما هي السن التي يكلف عندها الإنسان أداء فريضة الحج ؟ »

— الحج فريضة على البالغين ، وقد يبلغ بعض الفتيان في الرابعة عشرة ، أو قبل ذلك ، تبعاً لنمو أجسامهم ؛ فليست الرجولة بالسن ، بل بنضج العقل والجسد .

• وداد محمد الشماح :

مدرسة كلية البنات برمل الإسكندرية — « أحب مجلة سندباد حباً شديداً ، ولهذا أفرغ من قراءتها بسرعة ، فتي أجد سندباد في ضعف حجمها الحالي ، لأتمتع بقراءتها مدة أطول ؟ »

— نتمنى يا بنتى العزيزة ، أن يعرف الأولاد في جميع البلاد قيمة القراءة مثلك ؛ حينذاك ، يصير لسندباد ملايين من القراء ، في كل البلاد العربية ، فيستطيع أن يجعل مجلته أضعاف أضعاف ما هي اليوم ؛ وما ذلك على الله بعزيز !

• عبد الله دحمان شرحبيل :

مدرسة بازعة الخيرية الإسلامية — عدن

— « لماذا انقطعتم عن نشر مغامرات صفوان ، هل انتهت مغامراته ؟ » .

— إن صفوان غائب في مغامرة كبيرة ، وسنقص قصتها مصورة على القراء حين يعود بسلامة الله !

• منذر شاكر الشيخلى :

كرادة الشرقية — بغداد

— « إنى معجب بشخصية صفوان ، وأريد مراسلته ، فما عنوانه ؟ » .

— عنوانه الآن : « المغامرة الكبيرة » بشارع مسيرو رقم ٥ بمصر !

سيف



وَلَمْ يَدْرِ شَدِيدٌ مِنْ أَيْنَ جَاءَتْ تِلْكَ الْعَرَبَةُ ، وَلَا
كَيْفَ رَكِبَهَا ؛ وَلَكِنَّهُ شَعَرَ مَعَ ذَلِكَ بِسُرُورٍ كَبِيرٍ ،
حِينَ أَحَسَّ بِرَاحَةِ الرُّكُوبِ بَعْدَ تَعَبِ الْمَشْيِ ، فَأَخَذَ
يُجِيلُ عَيْنَيْهِ فِيمَا حَوْلَهُ مِنْ مَنَاظِرِ الطَّرِيقِ سَعِيداً هَانِئاً ،
وَالْعَرَبَةُ مُنْطَلِقَةً بِهِ إِلَى دَارِ صَدِيقِهِ ...

وَلَمْ يَلْبَثْ شَدِيدٌ أَنْ شَعَرَ بِصَلَابَةِ الْمَقْعَدِ الَّذِي يَجْلِسُ
عَلَيْهِ ، فَقَالَ لِنَفْسِهِ : لَيْتَ هَذَا الْمَقْعَدَ كَانَ فَوْقَهُ حَشِيشَةٌ
نَاعِمَةٌ ، إِذَنْ لَكُنْتُ الْآنَ أَكْثَرَ رَاحَةً !

وَقَبْلَ أَنْ يَنْتَهِيَ مِنْ كَلِمَتِهِ ، شَعَرَ بِحَشِيشَةٍ نَاعِمَةٍ
تَحْتَهُ ، فَنَظَرَ فِي حَيْرَةٍ وَدَهْشَةٍ ، إِلَى الرَّجُلِ الَّذِي يَدْفَعُ
الْعَرَبَةَ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : أَشْكُرُكَ ، إِنِّي الْآنَ أَكْثَرَ
رَاحَةً ؛ فَهَلْ لِي أَنْ أَسْأَلَكَ : مِنْ أَيْنَ جِئْتَ ؟

فَلَمْ يُجِبْهُ الرَّجُلُ ، وَلَكِنَّهُ ظَلَّ يَدْفَعُ الْعَرَبَةَ إِلَى
الْأَمَامِ صَامِتاً ؛ فَلَمْ يَمْلِكْ شَدِيدٌ إِلَّا الصَّمْتَ مِثْلَهُ ...

وَأَشْتَدَّ الْحَرُّ ، وَشَعَرَ شَدِيدٌ بِالظَّمْأِ ، وَكَانَتْ دَارُ صَدِيقِهِ
لَمْ تَزَلْ بَعِيدَةً ، فَقَالَ فِي نَفْسِهِ : لَيْتَ السَّمَاءُ تُمْطِرُ السَّاعَةَ
شَرَابَ لَيْمُونٍ !

وَسَرَّعَانَ مَا اسْتَجِيبَ دُعَاؤُهُ ، فَأَمْطَرَتِ السَّمَاءُ شَرَابَ
لَيْمُونٍ ؛ فَفَتَحَ شَدِيدٌ قَمَهُ بِسَتْقَبِلٍ بِهِ قَطِرَاتِ الشَّرَابِ ،
حَتَّى أَطْفَأَ ظَمَأَهُ ؛ وَلَكِنَّ السَّمَاءَ ظَلَّتْ تُمْطِرُ ، حَتَّى أَبْتَلَّتْ
ثِيَابَهُ ، فَتَمَنَّى أَنْ يَنْقَطِعَ الْمَطَرُ ، فَانْقَطَعَ !

إِزْدَادَ شَدِيدٌ حَيْرَةً وَدَهْشَةً ، حِينَ رَأَى كُلَّ شَيْءٍ
يَتَمَنَّاهُ يَتَحَقَّقُ عَلَى أَسْرَعِ وَجْهِهِ ، وَلَمْ يَسْتَطِعْ تَفْسِيرًا لِلْأَمْرِ ؛
فَفَكَّرَ قَلِيلاً ، ثُمَّ قَالَ : إِذَا كَانَ كُلُّ شَيْءٍ أَتَمَنَّاهُ
يَتَحَقَّقُ ، فَلِمَ إِذَا لَا أَتَمَنَّى شَيْئاً عَظِيماً ؟

ثُمَّ صَمَّتْ لَحْظَةً وَعَادَ يَقُولُ : أَتَمَنَّى أَنْ تَكُونَ لِي عَرَبَةٌ
مِنَ الذَّهَبِ ، تَجْرُهَا ثَلَاثُ زَرَافَاتٍ ، وَيَجْلِسُ فِي مَقْعَدِ الْقِيَادَةِ
مِنْهَا أَسَدٌ ضَخْمٌ ، وَعَلَى يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ اثْنَانِ مِنَ الْغِزْلَانِ !
وَسَرَّعَانَ مَا تَحَقَّقَتْ أُمْنِيَّتُهُ ، فَكَانَتْ عَرَبَتُهُ كَمَا أَرَادَ ؛
فَاسْتَنَدَ إِلَى مَقْعَدِهِ فِي الْعَرَبَةِ الذَّهَبِيَّةِ مَرْهُوًّا وَهُوَ يَقُولُ :

كَانَ « شَدِيدٌ » وَ « رَامِحٌ » صَدِيقَيْنِ حَمِيمَيْنِ ، وَكَانَا
مُتَقَارِبَيْنِ فِي السَّنِّ ، يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى الْعَاشِرَةِ شَهْراً ،
وَيَنْقُصُ الْآخَرُ عَنْهَا شَهْراً ؛ وَكَانَتْ صَدَاقَتُهُمَا مَضْرِبَ
الْمِثْلِ فِي الْقَرْيَةِ ؛ فَعَلَى رَغْمِ أَنَّ الْبُعْدَ بَيْنَ دَارَيْهِمَا كَانَ
كَبِيراً ، لَمْ يَكُونَا يَفْتَرِقَانِ لَحْظَةً مِنْ نَهَارٍ ، فَلَا يَكَادُ
يُرَى أَحَدُهُمَا إِلَّا وَمَعَهُ صَاحِبُهُ !

وَذَاتَ لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي الصَّيْفِ ، تَوَاعَدَا عَلَى الْلِقَاءِ فِي
صَبَاحِ الْغَدِ بِدَارِ رَامِحٍ ، لِيَقْضِيَا يَوْمَهُمَا فِي تَنْسِيقِ
حَدِيقَةِ الدَّارِ وَتَنْقِيطِهَا مِنَ الْأَغْشَابِ ؛ فَلَمَّا أَصْبَحَ شَدِيدٌ ،
لَبِسَ ثِيَابَهُ ، وَوَضَعَ عَلَى رَأْسِهِ قُبْعَةً تَقِيهِ حَرَّ الشَّمْسِ وَقَصَدَ
إِلَى دَارِ صَدِيقِهِ ؛ وَفِي أَثْنَاءِ الطَّرِيقِ ، عَاجَ عَلَى بَائِعِ
الشُّطَاثِرِ ، لِيَشْتَرِيَ شَطِيرَتَيْنِ يَأْكُلُهُمَا ؛ فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى
هُنَالِكَ ، رَأَى طَائِفَةً مِنْ أَهْلِ الْقَرْيَةِ مُتَحَلِّقِينَ إِلَى مَائِدَةٍ
كَبِيرَةٍ ، وَبَيْنَهُمُ الْحَاوِي « رِفَاعَةُ » الشَّهِيرِ ، يَغْرِضُ عَلَيْهِمْ
بَعْضُ أَلْعَابِ السَّحَرِيَّةِ ، فَشَاقَهُ أَنْ يَجْلِسَ بَيْنَهُمْ قَلِيلاً لِيَتَفَرَّجَ ؛
وَوَجَدَ مَقْعَدًا خَالِياً بِالْقُرْبِ مِنَ الْحَاوِي ، فَجَلَسَ فِيهِ يُشَاهِدُ
أَلْعَابَهُ وَهُوَ يَقْضِي الشُّطِيرَتَيْنِ ؛ فَلَمَّا أَكَلَهُمَا ، وَضَعَ الْقُبْعَةَ
عَلَى رَأْسِهِ ، وَأُسْتَأْنَفَ السَّيْرَ إِلَى دَارِ صَدِيقِهِ ...

وَكَانَ الْمَوْعِدُ قَدْ اقْتَرَبَ ، وَالدَّارُ لَمْ تَزَلْ بَعِيدَةً ،
وَالْحَرُّ شَدِيدٌ ، فَأَخَذَ الْعَرَقُ يَقْطُرُ عَلَى جَبِينِهِ وَثِيَابِهِ ؛
فَقَالَ لِنَفْسِهِ ضَجْراً : مَا أَشَقَّ السَّيْرَ فِي مِثْلِ هَذَا الْجَوْ
الْحَارِّ ! لَيْتَنِي أَجِدُ عَرَبَةً تَحْمِلُنِي إِلَى دَارِ صَدِيقِي رَامِحٍ !
وَلَمْ يَكَدْ يَفْرُغُ مِنْ قَوْلِهِ ، حَتَّى وَجَدَ نَفْسَهُ رَاكِباً
عَرَبَةً خَشَبِيَّةً صَغِيرَةً ، يَدْفَعُهَا رَجُلٌ قَوِيُّ الْعِضْلِ ، فِي
رُجْلِهِ أَمَارَاتُ الْحَزْمِ وَالشَّدَّةِ ...

وَأُرْتَجَفَ شَدِيدٌ مِنَ الْخَوْفِ حِينَ تَغَيَّرَ كُلُّ شَيْءٍ عَلَى
هَذِهِ الصُّورَةِ ، وَقَالَ : أَتَمَنَّى أَنْ يَعُودَ كُلُّ مَا ذَهَبَ !
ولكن ، هَيْهَاتَ !

وَسَكَتَ شَدِيدٌ لَحْظَةً ثُمَّ قَالَ : الْآنَ قَدْ عَرَفْتُ السِّرَّ ،
فَإِنَّ الْقُبْعَةَ الَّتِي كَانَتْ عَلَى رَأْسِي ، هِيَ قُبْعَةُ الْحَاوِي
رِفَاعَةَ ، أَخَذْتُهَا غَلَطًا ، وَكُنْتُ غَيِّيًا كُلَّ الْغَبَاوَةِ حِينَ
تَمَنَيْتُ أَنْ تَعُودَ لِي قُبْعَتِي !

قَالَ رَامِحُ : لَيْتَنَا يَا صَدِيقِي تَمَنَيْنَا تَنْظِيفَ الْحَدِيقَةِ قَبْلَ أَنْ
تَذْهَبَ تِلْكَ الْقُبْعَةُ ؛ لَقَدْ كَانَتْ فُرْصَةً فِي أَيْدِينَا فَضَاعَتْ ...
هَيَّا تَقَدَّمِ لِلْعَمَلِ يَا شَدِيدُ !

ثُمَّ أَخَذَ الْوَلَدَانِ يَعْمَلَانِ فِي تَنْظِيفِ الْحَدِيقَةِ ، فَلَمْ
يَفْرُغَا مِنْ عَمَلِهِمَا إِلَّا قُبَيْلَ الْمَسَاءِ ؛ فَلَمَّا أَوَى كُلُّ مِنْهُمَا
إِلَى فِرَاشِهِ فِي اللَّيْلِ ، اُمْتَلَأَتْ أَحْلَامُهُمَا بِمَنَاطِرِ السَّبَّاحِ ،
وَالزَّرَافِ ، وَالْغَزَلَانِ ، وَالْعَرَبَاتِ الذَّهَبِيَّةِ ذَاتِ الْمَقَاعِدِ
النَّاعِمَةِ !

أَتَمَنَّى أَنْ تَكُونِ لِي حُلَّةٌ مِنَ الذَّهَبِ ، وَمِعْطَفٌ مِنَ الْفِضَّةِ !
فَصَارَ لَهُ حُلَّةٌ مِنَ الذَّهَبِ ، وَمِعْطَفٌ مِنَ الْفِضَّةِ ؛ فَنَظَرَ
إِلَى نَفْسِهِ مُعْجَبًا ، ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى الْأَسَدِ قَائِلًا : اِمْضِ بِي إِلَى
السَّائِقِ ، إِلَى دَارِ صَدِيقِي رَامِحِ ! ...

وَكَانَ كُلُّ مَا يَعْنِيهِ فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ ، هُوَ أَنْ يَرَاهُ
صَدِيقُهُ رَامِحُ ، وَهُوَ فِي هَذَا الْمَنْظَرِ الْعَجِيبِ ...

وَحِينَ اقْتَرَبَتِ الْعَرَبَةُ مِنَ الدَّارِ ، كَانَ رَامِحُ فِي
الْحَدِيقَةِ ، فَلَمَّا رَأَى الْأَسَدَ مُقْبِلًا نَحْوَهُ ، أَلْقَى فَاسَهُ عَلَى
الْأَرْضِ ، ثُمَّ أَسْرَعَ نَحْوَ الدَّارِ هَارِبًا ، وَلَكِنْ شَدِيدًا صَاحَ
بِهِ : رَامِحُ ، رَامِحُ ، لَا تَخَفْ ؛ إِنِّي أَنَا شَدِيدُ ! وَلَمْ يُصَدِّقْ
رَامِحُ مَا سَمِعَ ، حَتَّى اقْتَرَبَ مِنْ شَدِيدٍ وَعَرَفَهُ ، فَقَالَ لَهُ :
مَا هَذَا يَا شَدِيدُ ؟

قَالَ شَدِيدُ : لَا أَدْرِي وَاللَّهِ ، وَلَكِنِّي كُلَّمَا تَمَنَيْتُ شَيْئًا
تَحَقَّقَ ، وَلَعَلَّهُ سِحْرُ !

قَالَ رَامِحُ : اِخْلَعْ قُبْعَتَكَ وَتَعَالَ فَاجْلِسْ إِلَى جَانِبِي ؛
فَلَيْسَ بِنَا حَاجَةٌ إِلَى الْعَمَلِ لِتَنْظِيفِ الْحَدِيقَةِ ، وَمَا عَلَيْنَا
إِلَّا أَنْ نَتَمَنَّى ، فَيَقَعُ كُلُّ مَا نَتَمَنَّا !

فَضَحِكَ شَدِيدُ ، وَخَلَعَ قُبْعَتَهُ ؛ ثُمَّ حَمَلَهُ فِيهَا مُتَعَجِّبًا ؛
فَقَالَ لَهُ رَامِحُ : مَاذَا ؟ ...

قَالَ شَدِيدُ : إِنَّهَا لَيْسَتْ قُبْعَتِي ، وَأَعْتَقِدُ أَنَّي غَلِطْتُ
حِينَ هَمَمْتُ أَنْ أَخْذَ قُبْعَتِي ، وَأَنَا فِي مَحَلِّ بَيْعِ الشُّطَائِرِ ؛
ثُمَّ إِنَّهَا ضَيْقَةٌ ، وَرَأْسِي أَكْبَرُ مِنْهَا ... لَيْتَنِي أَجِدُ قُبْعَتِي ..
فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ ، سَمِعَ الْوَلَدَانِ صَوْتًا رَاغِبًا ، ثُمَّ رَأَيَا
قُبْعَةَ طَائِرَةٍ فِي الْهَوَاءِ ، فَحَلَقَتْ فَوْقَ رَأْسَيْهِمَا لَحْظَةً ، ثُمَّ
هَبَطَتْ فَاسْتَقَرَّتْ عَلَى رَأْسِ شَدِيدٍ ؛ وَكَانَتْ هِيَ قُبْعَتُهُ
الْمَفْقُودَةُ ...

وَفِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ ، اخْتَفَتِ الْعَرَبَةُ الذَّهَبِيَّةُ ، وَالْأَسَدُ ،
وَالزَّرَافَاتُ الثَّلَاثُ ، وَالْغَزَلَانِ ؛ كَمَا اخْتَفَتِ الْحُلَّةُ وَالْمِعْطَفُ ،
وَبَدَأَ شَدِيدٌ فِي ثِيَابِهِ الَّتِي لَبَسَهَا فِي الصَّبَاحِ حِينَ تَهَيَّأَ
لِلْمَغَادَرَةِ دَارِهِ ...



معرض الندوة

هوايات نافعة لأصدقائنا في جميع البلاد

جريدة الندوة

رمز المحبة والتعاون والنشاط

من أخبار الندوات

* قررت ندوة سندباد بدسوق القيام برحلة إلى الإسكندرية لزيارة ندوات سندباد بها ومشاهدة معالمها .

* قامت ندوة سندباد بمدرسة دار الأيتام في بيروت برحلة إلى جبال البارول كما قامت برحلتين أخريتين إحداهما إلى ضواحي المدينة والأخرى إلى آثار بعلبك . وقد أهدى إلينا الأخ فواق على أحمد صورة لأعضاء الندوة بملابسهم الكشفية في منزله رأس العين في بعلبك .

* تعقد ندوة سندباد بديروط اجتماعات أسبوعية لدراسة مشروعات الندوة ، كما تعقد اجتماعات يومية لمطالبة بعض الكتب النافعة . وقد خصص الزميل محمد صلاح عبد الحفيظ غرفة في منزله لاجتماعات الندوة .

* يقول الأخ عدنان بشناق إن ندوة سندباد بجبل عمان بالأردن أنشأت متحفاً لطوايع البريد يضم سبعة آلاف طابع من مختلف البلاد .

* تصدر ندوة سندباد بمدرسة على مبارك الإعدادية بالقاهرة مجلة شهرية حافلة بالقصص والطرائف والبحوث وأنباء النشاط الثقافي والرياضي لأعضاء الندوة . ويشارك في تحرير هذه المجلة وإخراجها الأخ سعد عبد المنعم وزملاؤه .

ندوات جديدة في مصر

الواسطي - المدرسة الثانوية

حسني محمد حنفي ، فؤاد أحمد سليمان ، نايف عبد العال خليفه ، حسين عبده عفيفي ، عبد الصبور محمد علي ، علي مؤمن محمد ، جمال الدين محمد الصباغ ، سعد محمد سعد ، محمد محمد جحفي ، منصور محمد منصور ، محمود محمد حنفي ، فوزي محمد حنفي ، كمال محمد حنفي ، حنفي عبد الحليم حنفي ، عمر فتحى محمد حنفي ، صلاح عبد الشواف ، قناوى محمد عثمان ، ناصر طه عبد الحكيم ، علي عبد المعتمد حسان ، ميشيل نجيب نصر الله ، محمد عز الدين بيومي



رشدى عبد الحميد مختار

الروضة - القاهرة

٩ سنوات

هوايته : الرسم



مجدى عبد الحميد مختار

الروضة - القاهرة

٨ سنوات

هوايته : قراءة سندباد



فاروق مسقاوى

طرابلس : لبنان

١٣ سنة

هوايته : الرياضة البدنية



حاتم فؤاد سرسم

بغداد - عراق

١١ سنة

هوايته : قراءة مجلة سندباد



ياسين على قبيس

صيد - لبنان

١٢ سنة

هوايته : قراءة سندباد



رأفت إبراهيم السيد مشالى

الإسكندرية

١٠ سنوات

هوايته : كرة السلة



موفق عبد الغنى

دمشق : سوريا

١٤ سنة

هوايته : الرسم



قمر زاد

بريشة : الأنسة سارة العريسي

بيروت : لبنان

ندوات جديدة في البلاد العربية

العراق - الموصل - محلة باب

المسجد ١٨ - ١٦٠

صهيب سعيد الديوه جى ، قتيبه سعيد الديوه جى ، حذيفة سعيد الديوه جى ، أبى سعيد الديوه جى ، منال سعيد الديوه جى

مراكش - الرباط - رقم ١٠ تقسيم

المالية - طريق جبهة - البحر جى

قريون

محمد السباعي ، بناصر غنام ، عبد السلام السرائري ، عبد الكريم بناني ، فتح الله والعلو

فلسطين - غزة - شارع البوسطة -

شريف إخوان

نعيم أحمد الشريف ، رفعت توفيق الشريف ، سمير محمد الشريف ، سامي يرزق ، يوسف عفيف الشريف ، سلموى توفيق الشريف ، أحمد توفيق الشريف ، نبيلة محمد الشريف

سوريا - دمشق - حي الأمين -

بناية حسن الغورى

لطفي النوري ، زهير خياط ، نزية بيضون ، نادر عمران ، ابراهيم خياط ، ياسر خياط

صلا دينو حول الملك

قصة الفيل

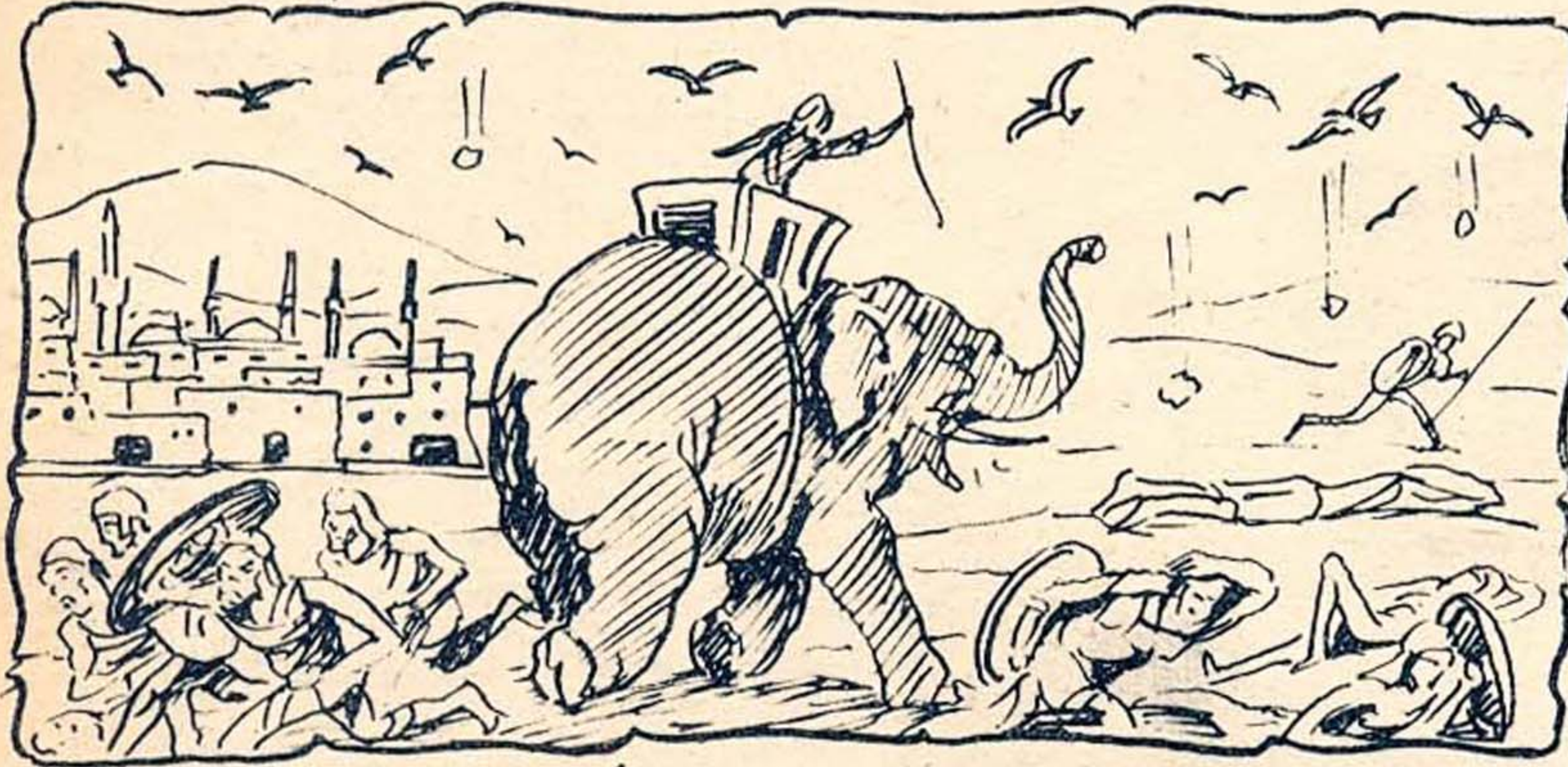
وكان جيش الحبشة في تلك اللحظة يستعد للهجوم على الكعبة ، ليهدمها ، ويحتل مكة ؛ فلما أتم الجيش استعداداته جاء رائص الفيل يدعوه إلى النهوض ، ليسير في مقدمة الجيش ، ولكن الفيل لم ينهض ؛ فإذا وجهه نحو طريق العودة نهض واستعد للرجوع ، وإذا وجهه نحو الكعبة ، حزن ولم يتحرك من مكانه ؛ فاستعجب الأحباش لهذا كل العجب ، وقال بعضهم لبعض : لا بد أن العرب قد سحرت الفيل !

ولكن ذلك الاعتقاد لم يمنع الأحباش من المضي في خطتهم ، فأخذوا يتأهبون للزحف على مكة ؛ وفي تلك اللحظة ، هبت ريح صفراء ، وأظلم الجو ، واشتد

العرب قد رأوا قط جيشاً عظيماً مثل ذلك الجيش ، ولا فيلاً ضخماً مثل ذلك الفيل ، فأخلوا له الطريق إلى الكعبة ، وفروا من بين يديه فرعين . . . ولم يزل جيش الحبشة يتقدم في طريقه إلى الكعبة ، حتى وصل إلى قريب من مكة ؛ وكان أميرها في ذلك الوقت ، اسمه « عبد المطلب » ، وهو جد النبي محمد ، أبو أبيه ؛ ولم يكن النبي قد ولد بعد . . .

لم يجد صلا دينو ومازني فائدة من الذهاب إلى مكة بعد أن انتهى موسم الحج ، فغيراً اتجاههما إلى الخليج الفارسي ؛ وكانا في أثناء طيرانهما يتبادلان الحديث عن كل ما يخطر على بالهما من شئون الجزيرة العربية ، في ماضيها وحاضرها ؛ فقال مازني : لقد وعدتني يا خالي أن تقص علي قصة الفيل الذي كانت الحبشة تريد أن تهدم به الكعبة المطهرة ؛ فهل نسيت وعدك ؟

قال صلا دينو : لا ، إنني لم أنس وعدي يا مازني ، ولكني كنت أنتظر الوقت الملائم لأقص عليك قصة ذلك الفيل ؛ فاعلم أنه في قديم الزمان ؛ قبل الإسلام بعشرات من السنين ، كانت الحبشة تحكم بلاد اليمن ، كما علمت من قصة سيف بن ذي يزن ؛ وكانت الكعبة في ذلك التاريخ البعيد ، كما هي اليوم ، قبلة العرب جميعاً ، يحجون إليها من جميع البلاد ؛ ولم تكن الحبشة تريد هذا ، بل كانت تريد أن تكون اليمن هي قبلة العرب ، فبنت في صنعاء عاصمة اليمن ، معبدًا عظيمًا ، وزينته أعظم زينة ، ودعت العرب ليحجوا إليه ويوجهوا وجوههم نحوه ؛ ولكن العرب لم يستجيبوا لهذه الدعوة ، وظلت قلوبهم معلقة بالكعبة ؛ فاغتازت الحبشة ، ولم تجد وسيلة لتحقيق غرضها إلا أن تهدم الكعبة ، فأعدت عدتها لذلك ، وجهزت جيشاً كبيراً ، يقوده « أبرهة » أمير الحبشة في اليمن ؛ وجعلت في مقدمة الجيش فيلاً ضخماً ، لتهدم به الكعبة وتلقى الرعب في قلوب العرب ؛ ولم يكن



الحر ، وأحس كل جندي في الجيش صداً شديداً في رأسه ، وفقرواً في أعضاء جسمه ؛ ثم لحوا طيوراً غريبة الشكل تحوم فوق رؤوسهم ، وتلقى عليهم أحجاراً ، من مسة حجر منها هلك . . . وهكذا حلّ الوباء بجيش الحبشة ، وسقطوا جميعاً على الأرض صرعى ، وغطت جثثهم أرض البادية ؛ وهلك فيمن هلك ، قائدهم أبرهة ، ولم تُصَب الكعبة بسوء ، ونجّأها الله من شرهم بدعاء عبد المطلب . . .

وتُعرف هذه الحادثة في تاريخ العرب باسم حادثة الفيل ، وتُعرف هذه السنة باسم سنة الفيل ؛ وفيها كان مولد النبي محمد صلى الله عليه وسلم . . .

فلما علم عبد المطلب بقدوم جيش الحبشة ، ورأى ضخامته وقوته ، علم أنه لا طاقة له بالدفاع والمقاومة ، فوقف على باب الكعبة ، وأمسك حلقة الباب بيده ، ورفع رأسه إلى السماء وهو يقول : يا رب ، هذا بيتك المطهر ، الذي بناه نبيك إبراهيم ، وولده إسماعيل ، عليهما السلام . . . يا رب ، إن كل صاحب بيت يدافع عن بيته ، فدافع يا رب عن بيتك ، وردّ عنه هؤلاء الأحباش المعتدين !

كان عبد المطلب يدعو دعاءه هذا ، وأهله وعشيرته واقفون خلفه ، وقلوبهم واجفة ، خوفاً على كعبتهم المطهرة ، ومدينتهم المقدسة ، من غارة الأحباش .





النجدة !

كان السيد جالساً إلى مكتبه في الشركة ، حين دق جرس التليفون إلى جانبه ، فلما رفع السماعه إلى أذنه ، وجد زوجته هي التي تكلمت ؛ وقبل أن يعرف ماذا تريد ، سمعها تصيح صيحة مخيفة ، ثم أعقب ذلك صمت ؛ فذعر الزوج ، واستدعى الشرطة ليعرفوا ماذا حدث ... وأسرعت فرقة مسلحة من الشرطة إلى الدار ؛ فلم يكادوا يدخلون حتى رأوا السيدة ملقاة على الأرض في إغماء ، وإلى جانبها سماعة التليفون مدلاة من فوق النضد ؛ فلما أفادت الزوجة من الإغماء ، قالت لهم : إنه ما يزال في البيت ، وقد يكون تحت السرير ... إنه هنا ، وقد هجم على وأنا أتحدث في التليفون إلى زوجي ...

فقاطعها الضابط : ما أوصافه ؟
قالت : أوصافه ؟ ... إنها أوصاف
أى فأر آخر !

اقتصاد !

كان جورج السادس ملك بريطانيا مشهوراً بالبخل الشديد ، وكان ولده إدوارد مسرفاً شديد الإسراف ؛ فكتب إليه أبوه - وهو تلميذ بالمدرسة - رسالة ينصحه فيها بالاقتصاد ، اقتداءً به ... ورد عليه الأمير إدوارد برسالة يقول فيها : لقد عملت بنصيحتك يا أبى ، وبعث الرسالة التي أرسلتها إلى بثلاثين جنيتها !

المفاجأة !

في إحدى المدن الفرنسية ، منذ اثنتى عشرة سنة ، كان رجل مشلولاً ، لا يستطيع الحركة ، وكان آله يضعونه على كرسي متحرك ، ويدفعونه إلى الشرفة ، ثم يتركونه ويذهبون لقضاء حاجاتهم ...

وذات مرة ، كان جالساً على كرسيه كعادته ، لا يشير إشارة ولا يتحرك حركة ، وبنت أخيه الصغيرة جالسة بالقرب منه ، تلعب ببعض الدُمى ...

وفي ذلك اليوم ، أفلت وحش كاسر من حديقة الحيوان ، وانطلق يعدو في شوارع المدينة ، دون أن يجرؤ أحد على اعتراض سبيله ؛ فلم يزل يتنقل من شارع إلى شارع ، حتى رأى باب دار مفتوحاً ، فدخل ؛ وكانت هي الدار التي يجلس في شرفها ذلك المريض المشلول ، وابنة أخيه الصغيرة ...

ورأت الطفلة الوحش مقبلاً عليها ، فصرخت مذعورة ، ولصقت بمكانها ؛ ورأى عمها المشلول ، هذا المنظر ، فاضطرب ، وعزم على إنقاذ الفتاة بأى

وسيلة ؛ ومنحته العزيمة قوة ، فقام على رجلتيه ، واندفع نحو الفتاة بلا وعى ولا إرادة ، كأنما تدفعه إلى الحركة قوة غير منظورة ؛ ووجد فأساً بالقرب منه ، فأمسكها وأهوى بها على رأس الوحش فصرعه قبل أن ينال الفتاة بسوء ...

وهكذا كانت المفاجأة ، وشعور الرجل بالخوف على بنت أخيه ، سبباً لشفائه من الشلل الذي عجز الأطباء عن مداواته ...

وذلك أن المفاجأة والخوف ، حرّكا دمه ، فعادت الحركة إلى أعضائه اليابسة ...

ولما علم سكان الحى بما حدث ، لم يصدقوه في أول الأمر ، ولكنهم حين رأوا مسرح الحادثة ، وجثة الوحش ، وحركة الرجل المشلول ، آمنوا بما كانوا يكذبون ؛ حتى لقد قال أحدهم : لو أن الوحش كان يعلم بوجود ذلك الرجل المشلول المقعد في ذاك المكان ، لفر قبل أن يلقى مصرعه على يديه ...

هـرّ وبرد !

يشد البرد ويهطل المطر في «سيرابنجي» على جانب جبال هملايا ، بحيث تبلغ درجة الحرارة صفراً ويتجمد الماء في كثير من فصول السنة ، مع أنها واقعة في المنطقة الاستوائية الحارة ، وذلك بسبب ارتفاعها إلى حد كبير ؛ فإن من المقرر جغرافياً ، أن الأرض كلما ارتفعت قلت درجة الحرارة فيها ، ولو كانت عند خط الاستواء ؛ وكلما انخفضت اشتدت فيها الحرارة ، ولو كانت قريبة من القطب ...

ويبلغ مقدار المطر الذي يهطل في تلك المنطقة ، نحو ١٤ متراً مكعباً في السنة ، بمعنى أننا لو وضعنا وعاءً مرتفع الحافة ، في أى مكان من تلك المنطقة ، ليسقط فيه المطر ، لبلغ ارتفاع الماء في ذلك الوعاء ١٤ متراً في السنة !

أجور البريد بالطائرة

من مصر إلى البلاد العربية

سألنا كثير من أصدقاء سندباد في مصر عن أجور الرسائل التي يريدون أن يبعثوا بها إلى أصدقائهم في البلاد العربية . وفيما يلي بيان هذه الأجور بالطائرة :

١٥ ملياً إلى سوريا ولبنان والأردن .

٤٧ ملياً إلى المملكة العربية السعودية وتونس .

٥٢ ملياً إلى الكويت والبحرين واليمن .

٥٧ ملياً إلى الجزائر ومراكش .

٤٢ ملياً إلى العراق وليبيا .

فتاة تكشف عن كترخالد

في قديم الزمان معبدًا ، وأشعلوا البترول على مذبحه ، حاسين أنه النار المقدسة ! وليست « باكو » مكانًا سارًا للزيارة ، لأن كل شيء فيها له طعم البترول ، وبرغم الجهود الجبارة التي تبذلها السلطات فإن الشجر والنبات لا ينمو نموًا طبيعيًا سهلاً .

وظل البترول فترة طويلة لا يستعمل إلا في إشعال المصابيح . ثم كان استعماله في إدارة الآلات تحولاً عظيماً في تاريخ التقدم البشري ، وكان لهذا الحادث أثر أي أثر في تاريخ الإنسانية ، يعادل في أهميته اكتشاف تحويل البخار والكهرباء إلى قوة .

وفي المملكة العربية السعودية ، والكويت والعراق ، وإيران ، آبار غنية بهذا الزيت الذي يتهاوت عليه العالم ، وتتقاتل من أجله الدول ، كل منها تحاول استغلاله وشراؤه ، لأهميته في السلم والحرب . فبه تدار أكثر المصانع ، وتسير الطائرات ، والسفن ، والسيارات ، والدبابات . وقد ظهرت بمصر في الأشهر الأخيرة آبار للبترول .

وإننا لندرجو أن تكون هذه الكنوز الكامنة في أرض الشرق ، مصدر ثروة وتقدم للعالم العربي ، تعينه على الرقي والحضارة ، والتخلص من الاستعمار الأجنبي .

تتحقق ، ولكنها أخذت بعض هذا السائل في وعاء ، وتذوقه ، وشمته ، وحملت بعضه إلى طبيب القبيلة ، فلعله يعرف كنهه .

ونظر طبيب القبيلة وساحرها إلى السائل وتذوقه ، وشمته ، وحك يده بنقط منه ... ثم قال : إنه دواء عجيب أرسله الإله الأكبر ، ليشفي قبيلتهم من أدوائها . هذا الجدول ، ذو الألوان البهيجة ، في ولاية بنسلفانيا بأمريكا . يعرف اليوم بنهر البترول ...

ولما وفد المستعمرون البيض الأوّل إلى أمريكا ، كانوا يحفرون الأرض بحثاً عن الماء ، فينبع البترول ، فيغتمون ويخزنون ، لأنهم أضاعوا وقتهم وتعبهم ولم يحصلوا إلا على هذا السائل الذي لا فائدة له ... وفكر أحدهم مرة في استعمال هذا الزيت الطبيعي في إشعال المصابيح ، بدل زيت الحوت ، ولكن رائحته كانت كريهة ، فحاول بعضهم تنقيته ...

ومرت الأعوام حتى كانت سنة ١٨٥٥ فبدأ البترول يصبح ذا أهمية وفائدة . وشاع أن أماكن كثيرة في بنسلفانيا ينبع منها هذا الزيت ، فأسس محاميان شركة لاستخراجه ، وحفرت الآبار بحثاً عنه ، وعي في براميل ، وعرض في الأسواق للبيع .

ثم كشفت آبار للبترول في آسيا الصغرى ، وباكو في بلاد الفرس ، حيث كان المجوس عبّاد النار ، قد بنوا

منذ سنوات كثيرة مضت ، وقبل أن يفد إلى أمريكا المستعمرون البيض ، كانت إحدى الفتيات من الهنود الحمر ، تعيش بالقرب من جدول يسمى « جدول الألوان الكثيرة » ، لأن سطحه كان يتحوّل في ضوء الشمس إلى ألوان كثيرة بهيجة ، ما بين أزرق ، وأحمر ، وأخضر وبنفسجي ، وبرتقالي ...

وكانت هذه الفتاة تجلس الساعات ترقب سطح هذا الجدول ، وتقلّب بالألوان الجميلة ، وتنسج الأقمشة ، كعادة النساء في قبيلتها . وكانت أحياناً تصبغ الخيوط التي تنسج منها ، بأن تغليها في صبغات ذات ألوان مختلفة ، متخذة من نباتات الحقل ، فتتلون الخيوط بألوان الصبغات ولكنها لم تكن ألواناً بهيجة ، تشيع في نفسها السرور ، كما تشيع الألوان المنبعثة من سطح الجدول الرقراق .

وذات يوم فكرت في أن تغمس إزارها في الماء ذي الألوان ، علّه يكتسب ألوانه البهيجة . وغمسته ثم جذبته ، فإذا بلونه لم يتغير ، وإذا به يثقل بسائل ليس كالماء ، فحزنت لأن أمنيته لم

صدر أخيراً في مجموعة أولادنا

- (١٠) دون كيشوت
- (١١) إيفنهو
- (١٢) جزيرة الكتر

ثمان النسخة ١٢ قرشاً

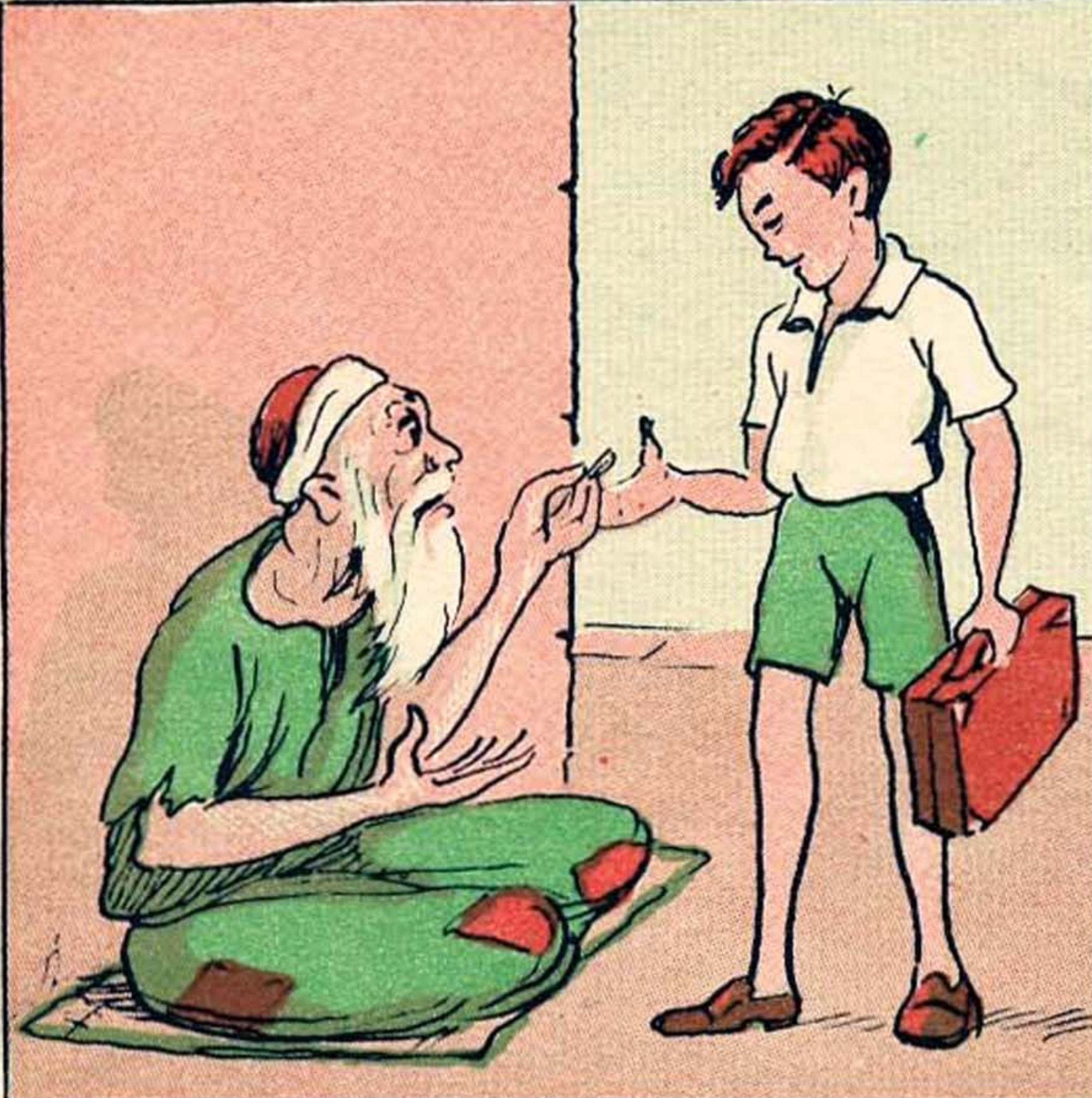
تصدرها

دار المعارف بمصر



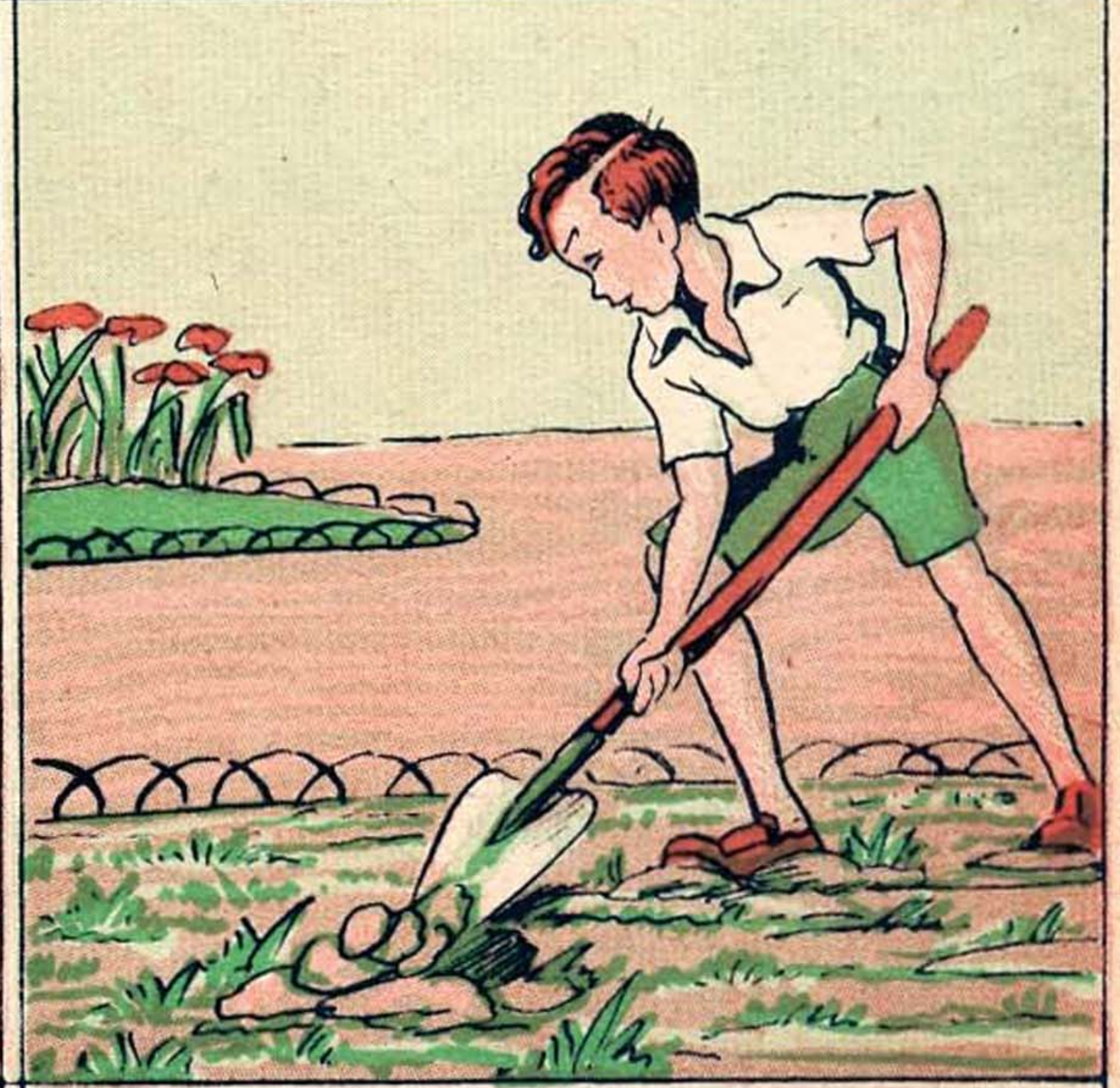
من أخبار الصحف مكافأة سخية!

«هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ» ؟ «صدق الله العظيم»



٢ - ابتسم الشيخ في وجه أحمد ، ثم دفع إليه نواة بلحة ، وقال له : خذ هذه مكافأتك أيها الولد الطيب ! .. ونظر أحمد إلى النواة وهو يقول لنفسه : ما أعجب هذه المكافأة ، ولكنه لم يرمها ، رعاية لشعور الرجل !

١ - كان أحمد في طريقه إلى المدرسة ، حاملاً كتبه وغذائه ؛ فاعترضه شيخ مسكين ، ومد إليه يده يطلب صدقة ... ولم يكن مع أحمد مال فيعطيه ، فدفع إليه ما كان يحمل من الطعام لغدائه ...



٤ - وبينما هو يحفر في الأرض ليضع النواة ، عثر بقطعة ذهبية ، فالتفتها وهو يقول لنفسه فرحاً : هذه هي المكافأة !

٣ - روح أحمد إلى داره بعد الظهر ؛ وكانت النواة لم تنزل معه ، فخطر بباله أن يزرعها في الحديقة لتصير نخلة ...

رحلات سندباد



الرحلة الثالثة - ٣٤

قال سندباد :

استيقظت من نومي نسيطاً ، ولم يكن بالقرب مني ماء فأتوضأ ، فتيمنتُ بتراب الأرض ، وقمت للصلاة ؛ ولكنني لم أكد أرفع يديَّ إلى رأسي للتكبير ، حتى سمعت نداءً من خلقي ، فنظرتُ ، فإذا مرداس وأبوه قادمان نحوي ، فتشاغلتهما ودخلتُ في الصلاة ؛ فلما تشهدتُ وسلّمتُ ، نظرتُ ورأيتُ ، فإذا هما جالسان بالقرب مني وأعينهما معلقة بي ، فلم تكد عيناى تلتقيان بعيني الشيخ حتى أقبل عليَّ باسمًا وهو يقول : أنت تُصلّي مثلنا يا ابن الأرض ؟

قلت : نعم !

قال : أنت جنّي طيّب ، لم أشكّ في ذلك لحظة واحدة منذ رأيته . . .

قلت : ألم تزل تؤمن يا عمّ بأنني جنّيّ لا بشر مثلك ؟

قال : نعم ، وولدي مرداس يزعم أنك بشر لا جنّيّ . . . لقد سحرته يا ابن الأرض ، فأصرّ على أن يتبعك غير خائف ، فصحبته إليك لأوصيك به . . . ولكنني الآن غير خائف عليه في صحبتك ، فقد رأيته تُصلّي . . .

قلت وأنا أبتسم : لا تُصدّق صلاة بعض الناس يا عمّ ، إن منهم من يصلّي رياء ليخدع بعض أهل الغفلة ؛ ومنهم من يصلّي الفرض وينقب الأرض كما يقول العامة ، فليست تمنعه صلاته من الخيانة والسرقة والغصب . . .

قال : نعم ، نعم ؛ أنت تعرف كثيراً من أحوال الناس يا ابن الأرض ، وقد كان في قرينتنا شيخ كبير العمامة ، غليظ حبّات السبحة ، لا يترك فرضاً ولا سنة ؛ فإذا جاء الليل ، خرج على رأس عصا من اللصوص للسطو والسرقة . . . إنك تعرفه - ولا شك - يا ابن الأرض . إنه الشيخ شهنندر !

وكنْتُ أنصت لحديث الشيخ في لذة ، ولكنه لم يكده يلفظ اسم « شهنندر » حتى اختلج بدني كله ، وقلت : شهنندر ؟



قال سندباد :

لقد بذلتُ جهداً كبيراً حتى أقنعت الشيخ بأنني بشر مثله ، وبأن اسمي سندباد ، وبأن أبي هو شهيندر الذي كان يمر بتلك القرية منذ عشرين سنة يتسوق غلاتها ، وبأن هذه الأرض التي تتراكم فيها الحجارة وكومات التراب ليست أرض الجن ، ولكنها مقبرة من مقابر القدماء ، عاث اللصوص فيها فسرقوا من كنوزها ما سرقوا ثم تركوا أحجارها ركاماً ، وبأن تحت ذلك الركام من الحجارة كنوزاً مخبوءة يمكن أن يصل إليها المنقبون لو حالفهم التوفيق

وكان مرداس أقرب اقتناعاً من أبيه بقولي وأكثر جرأة ، فأبدى رغبته في مساعدتي على التنقيب عن تلك الكنوز المخبوءة . . . على أنني منذ جرى اسم أبي على لسان الشيخ ، لم تكن لي رغبة في التنقيب عن تلك الكنوز ، ولا مطمع في الحصول عليها ؛ فقد تذكرت المهمة التي فارقتُ أهلي من أجلها وذهبتُ أضرب في الأرض على غير هدى بحثاً عن أبي ؛ فاشتقت إلى مغادرة ذلك المكان بسرعة لأستأنف رحلتي في البحث عن أبي . . . ولكن من الصعب على الإنسان أن يعرف أن تحت رجله كنزاً ثم يتولّى معرضاً عنه ؛ فلم يكد مرداس يدي لي رغبته في البحث والتنقيب تحت الركام وكومات التراب ، حتى وافقته ، وتيسأت لرحلة أخرى في باطن الأرض ، بحثاً عن كنوز القدماء



قال وهو يهز رأسه مؤكداً : نعم ، نعم ؛ لقد كنتُ موقناً بأنك تعرفه ، فقد كان له بين الجن أصدقاء قلت : دع عنك هذا وأخبرني عن شهيندر هذا ، أين هو اليوم ؟ قال منكراً : وى ! إنك تعرف يا ابن الأرض ؛ فلماذا تسألني ؟ لقد مات منذ عام وبعض عام ، قتلته الجن ، لأنه خان أمانتها وأفشى سرّها لبعض الناس ، فأصبحنا ذات يوم فوجدناه قتيلاً على باب داره ؛ فلما كان الضحى ، ذهبنا إليه لندفن جثته ، فلم نجد لها ؛ لقد حملتها الجن وذهبت بها إلى حيث لا ندري ، عقاباً له على خيانتة !

وأيقنتُ حين سمعتُ خاتمة حديث الشيخ عن قصة ذلك « الشهيندر » ، أنها تخريفه من تخاريفه العجيبة التي لم أزل أسمعها منه منذ جلستُ إليه في الخيمة ، وكان بدني قد اختلج حين سمعت اسم « شهيندر » ، لأنه يوافق اسم أبي ولحظ الشيخ صمتي ، فعاد يقول : لقد كنتُ موقناً أنك تعرفه ، ولعلك رأيته مرة أو مرات تحت الأرض مع بعض صحابته من الجن ، قبل أن يفشى سرهم فيقتلوه ! قلت : لم أره ولم يرني قط ، لأنني فوق الأرض وُلدتُ مثلك ومثل شهيندر

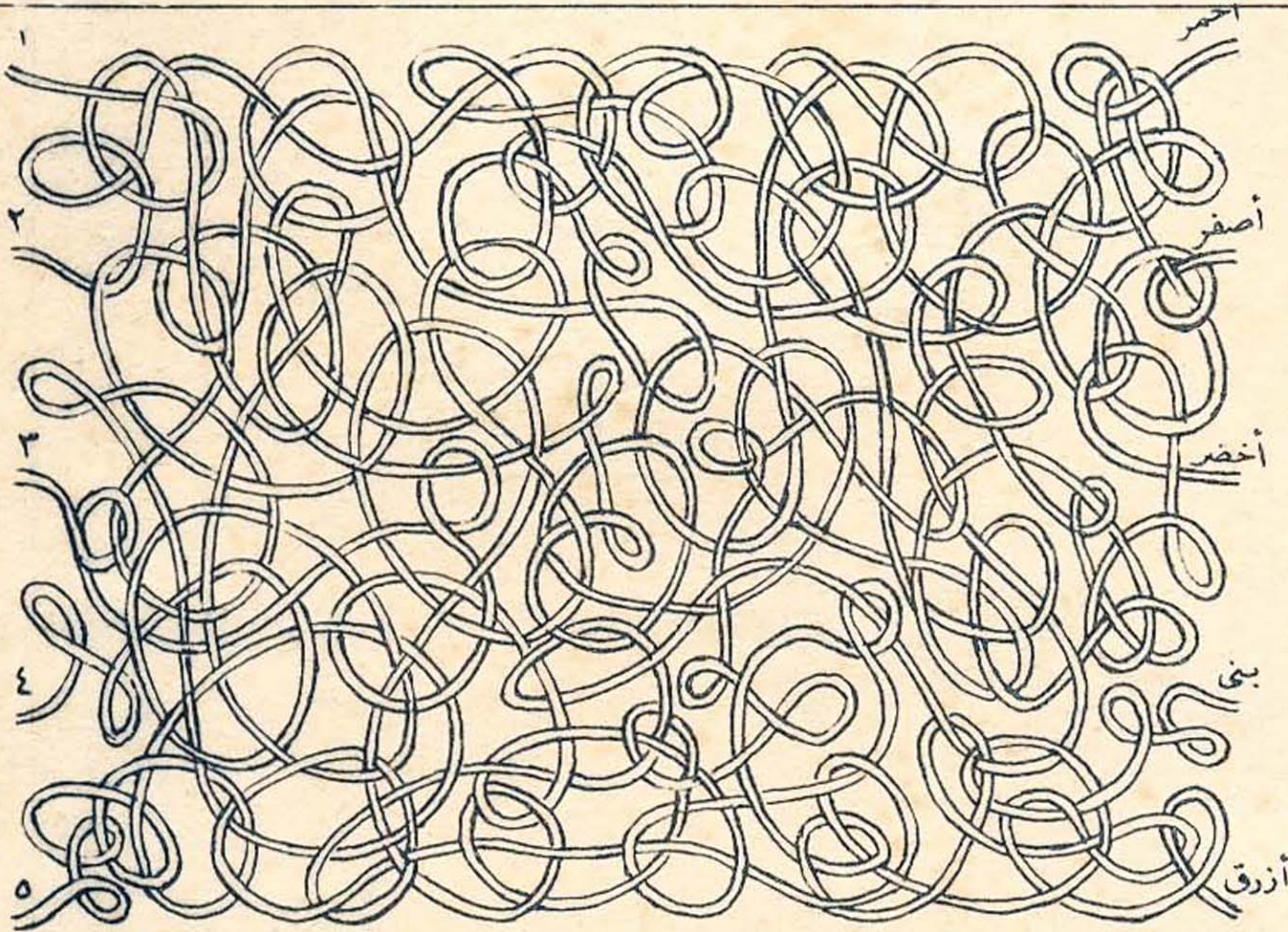
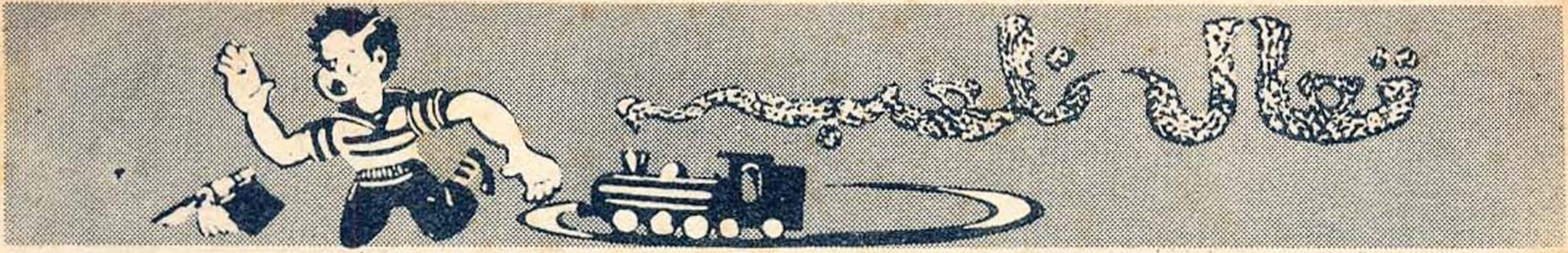
قال : ولكنك تعرفه . . . قلت : بل أعرف « شهيندر » آخر ، تذكرته حين سمعت الاسم . . قال باسمًا : وأنا أيضاً أعرف شهيندر آخر ، كان يمر بقريتنا منذ عشرين سنة ، يتسوق بعض غلاتها الزراعية ؛ وكان له بيننا أصدقاء ، ثم انقطع عنا بغتة فلم نره ؛ وكان رجلاً كريماً ، طيباً ؛ فقد أعارني ذات مرة جبة صوف أستدفئ بها من البرد ، وكنا رفيقين على الطريق في ليلة من ليالي الشتاء ؛ فلما بلغنا القرية ، أبي أن يستردّ جبته وأهداها إلي . . . قلت باهتمام : ثم ماذا ؟

قال : لا شيء . . . فقد فارقنا منذ تاريخ بعيد فلم يزر قريتنا ، ولم نره !

قلت : فهل تعرفه اليوم لو رأيته بعد ذلك الغياب ، وهل تستطيع أن تصفه لمن يريد أن يعرفه ؟ . . .

ولم أكن أقدر حين ألقى ذلك السؤال على الشيخ ، أنه سيرك أثراً في نفسه ؛ فما كان أشد دهشتي حين رأيته يحدّق في وجهي بعينين فيهما خوف وقلق ، ثم يشب من بين يديّ كالمسلوع وهو يقول : وجهك مثل وجهه يا ابن الأرض ؛ فمن أنت ؟ . . . قلت : لست ابن الأرض . . . وإنما أنا ابن شهيندر . . .

سندباد بن شهيندر !



القطعة وخيوط الصوف

عبثت قطعة سعاد بخيوط
الصوف الملوقة التي تركتها على
المنضدة ، فاختلطت هذه
الخيوط كما في الشكل .

لاحظ أن كل لون من
الألوان الخمسة طرفه في يمين
الرسم ، والطرف الآخر في
اليسار ، ووضع لكل لون رقم
خاص . تتبع بالانظر مبتدئاً
من الطرف الذي على يمين الرسم
لكل لون ، وحاول أن تعرف
رقم هذا اللون .



الكلمات المتروكة

بعد أن شعر (. . .) بملل السامعين أخذ (. . .) المنضدة بيده قائلاً ، أتعرفون
أشبهى فاكهة تؤكل في الصيف ؟ إنها (. . .) وهو يؤكل دون أن (. . .)

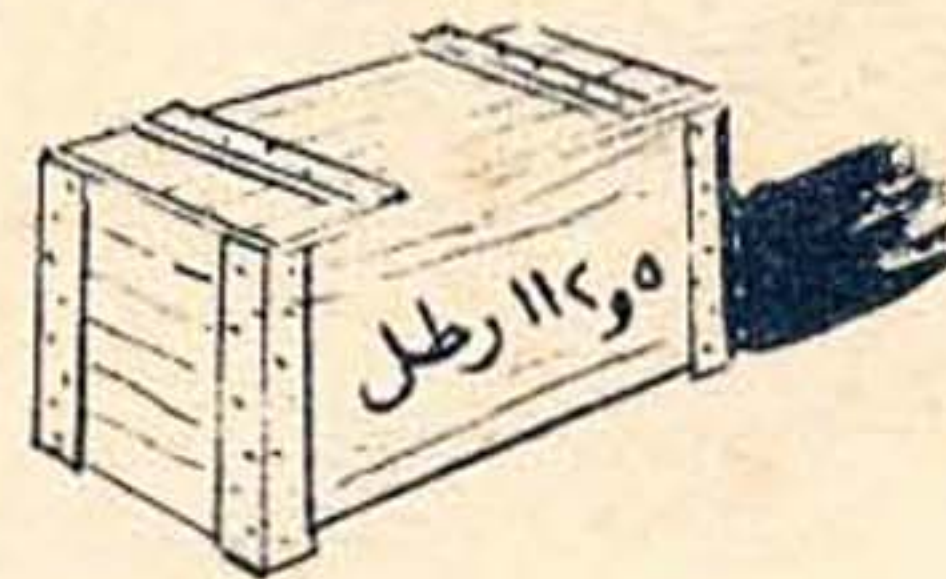
خذ أربعة حروف هجائية ، وكون منها أربع كلمات تختلف في المعنى وتصلح أن يوضع كل
منها في الأماكن الحالية ، لتجعل العبارة السابقة ذات معنى مفهوم

حلول ألعاب العدد ٣٣

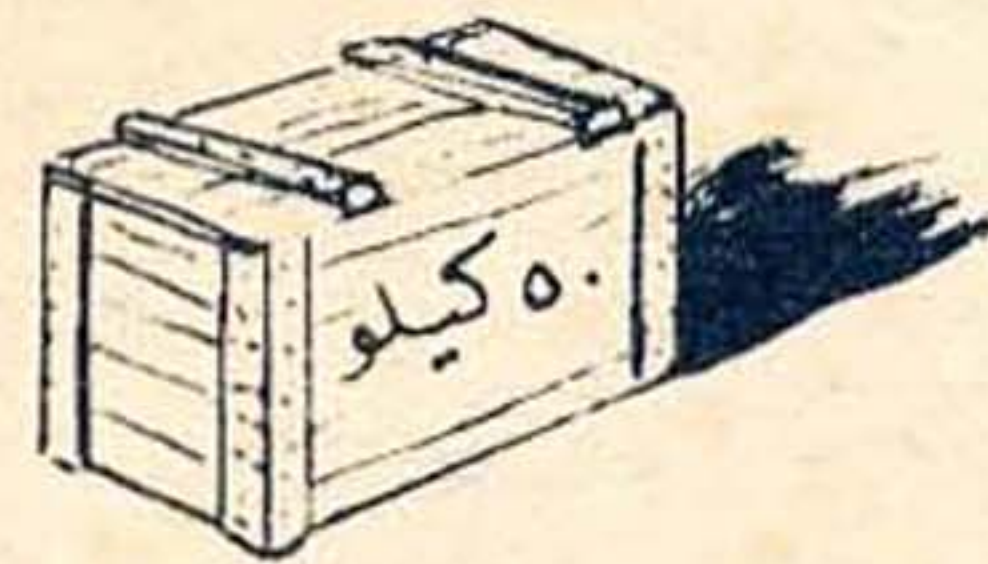
الكلمات المتقاطعة

ا	ر	ن	ب
ح	ا	م	د
م	ع	و	ل
س	ي	ر	ة

لغز حسابي



١١٢,٥ رطل



٥٠ كيلوجرام



٤٠ أقة

أي هذه الصناديق يزن أكثر من الآخرين ؟



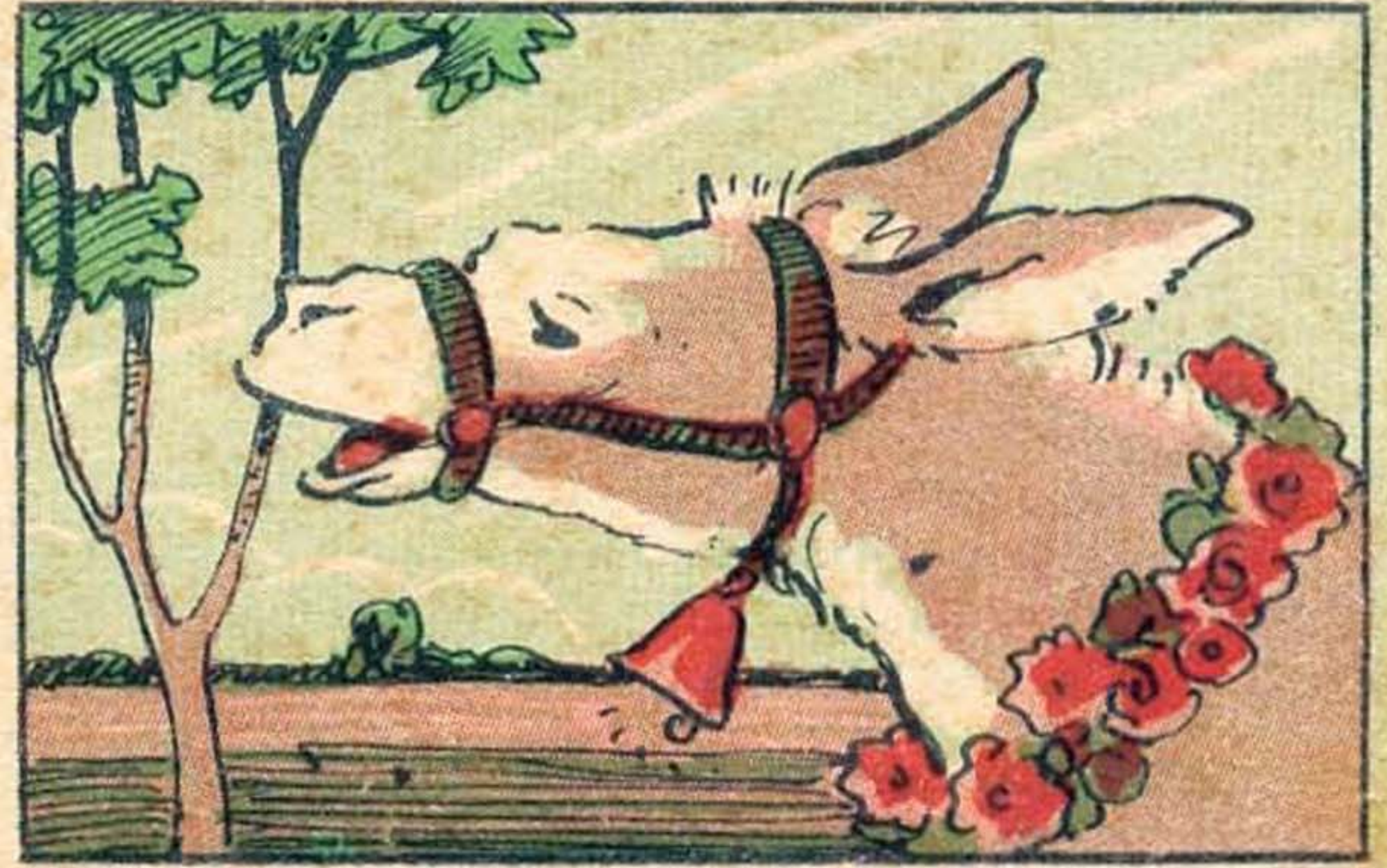
٢ - ثُمَّ رَكِبَ الْأَمِيرُ حِمَارَهُ ، وَوَثَبَ الْقِطَاطُ وَرَاءَهُ ؛ فَجَلَسَتْ إِخْدَاهُنَّ قُدَامَهُ ، فَسَمَّاهَا « رَائِدَةٌ » وَوَقَفَتْ أَثْنَتَانِ مِنَ الْخَلْفِ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ ، فَسَمَّاهُمَا « يَمَنَّة » وَ« يَسْرَة » .



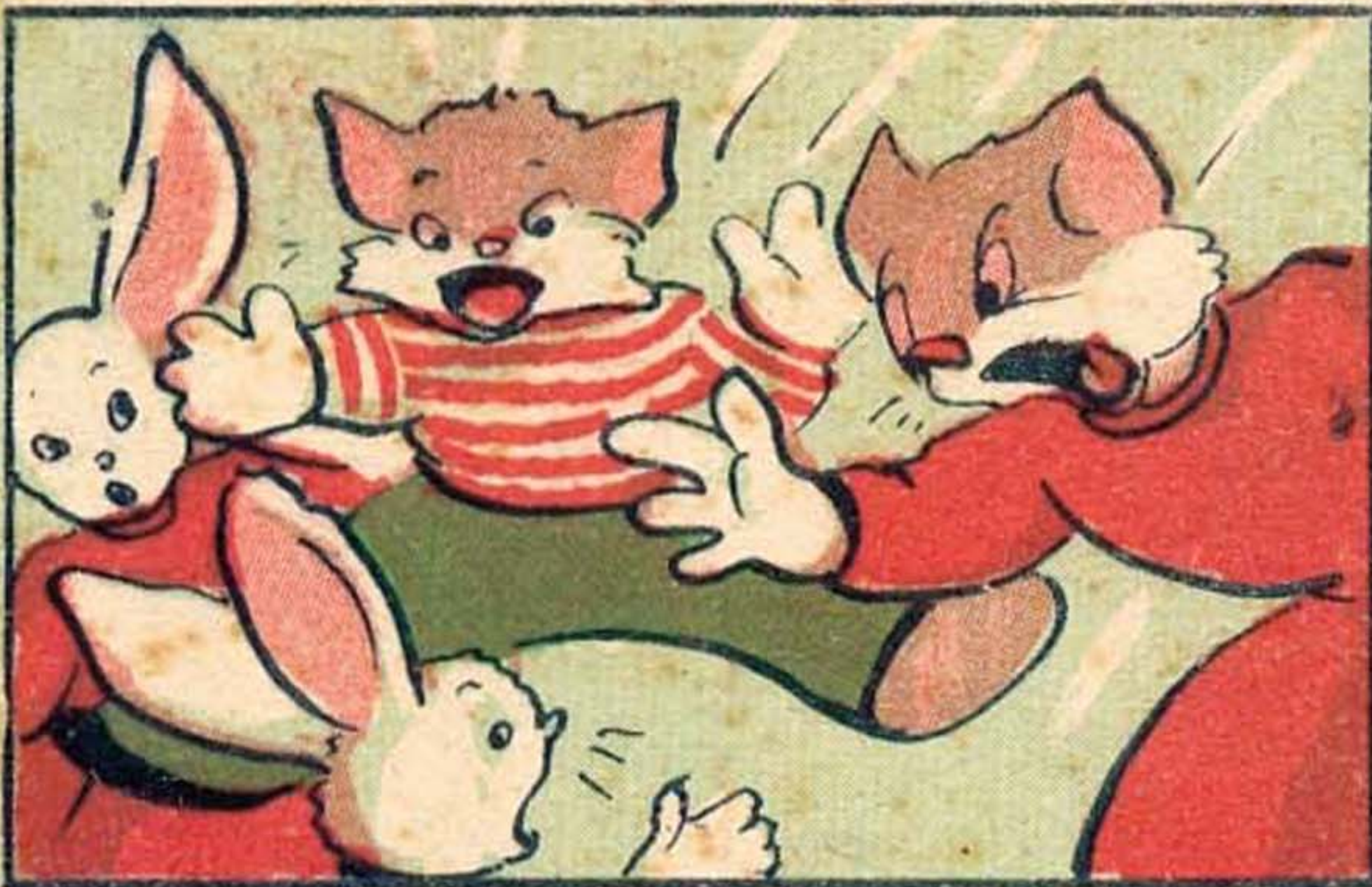
١ - وَضَعَ الْفَتَيَاتُ عِقْدًا مِنَ الزَّهْرِ فِي عُنُقِ الْأَمِيرِ ، وَعِقْدًا فِي رَقَبَةِ الْحِمَارِ ، وَعِقْدًا أُخْرَى فِي رِقَابِ الْقِطَاطِ الثَّلَاثِ ، وَأَخَذْنَ يُكْرِّرْنَ لَهُ التَّوَصِيَةَ بِالصَّمْتِ وَالْحَذَرِ !



٤ - ثُمَّ مَضَى الْحِمَارُ فِي طَرِيقِهِ ، وَالْأَمِيرُ يُلَوِّحُ لِلْبَنَاتِ بِيَدَيْهِ ، حَتَّى اخْتَفَيْنَ عَنْ عَيْنَيْهِ ؛ فَأَخَذَ يَسْأَلُ نَفْسَهُ فِي قَلْبِهِ : لِمَاذَا يَأْتَرَى يُكْرِّرْنَ لِي التَّوَصِيَةَ بِالصَّمْتِ وَالْحَذَرِ !



٣ - دَقَّ الْحِمَارُ الْأَرْضَ بِرِجْلَيْهِ وَنَهَقَ ، وَخَرَّكَ رَأْسَهُ ، فَرَنَّ الْجُلُجُلُ فِي رَقَبَتِهِ ؛ فَأَقْبَلَ الْأَمِيرُ عَلَى الْبَنَاتِ بِالشُّكْرِ وَالتَّحِيَّةِ ، وَأَقْبَلْنَ عَلَيْهِ يُكْرِّرْنَ لَهُ التَّوَصِيَةَ !



٦ - لَمْ تَكْدِ الْقِطَاطُ تَرَى الْأَرْنَبَيْنِ ، حَتَّى وَثَبَتْ عَلَيْهِمَا ، ثُمَّ نَشَبَتْ الْمَعْرَكَةَ ؛ فَخَرَجَ الْأَمِيرُ مِنْ صَمْتِهِ وَصَاحَ : يَا رَائِدَةٌ ، يَا يَمَنَّة ، يَا يَسْرَة ، مَا هَذِهِ الْمَفْاجَأَةُ ؟ ...



٥ - فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ ، أَحَسَّ الْأَمِيرُ حَرَكَةً بَجَانِبِهِ ؛ فَنَظَرَ ، فَإِذَا أَرْنَبَانِ صَغِيرَانِ ، يُطِلَّانِ بِرَأْسَيْهِمَا مِنْ فَتْحَةِ الْخُرُجِ ؛ وَكَانَا مُخْتَبِئَيْنِ فِيهِ ، لِيُرَافِقَاهُ إِلَى بِلَادِ أَرْنَبَادِ !

by :

blue BIRD



ARAB COMICS

BLUE BIRD

www.arabcomics.net

عرب كوميكس احسن اصرفاء



هذا العمل هو لعشاق الكوميكس . و هو لغير اهداف ربحية و لتوفير المتعة الادبية فقط ..
رجاء حذف الملف بعد قراءته و شراء النسخة الاصلية المرخصة عند نزولها الاسواق لدعم استمراريتها ..

This is a Fan Base Production . not For Sale or Ebay .. Please Delete the File
after Reading and Buy the Original Release When it Hits the Market to Suport its Continuity ..